صحيح مسلم

73 | التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة | فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 32 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا عمر ابن سواد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث والليث ابن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الاسناد وفي رواية عمرو بن الحارث - 00:00:00

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه. وفي رواية الليث ان الله هذا بمعنى قولها او قول الحديث السابق فرج - 00:00:18

ما معنى يجنح اي يفرج ومعنى جنة يعني يباعد مرفقيه وعضديه عن جنبيه. نعم السلام عليكم قال وفي رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى اني لارى بياض - 00:00:36

طيب قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبدالله بن الاصمي عن عمه يزيد ابن الاصم عن ميمونة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر - 00:00:58

بين يديه لمرت قال حدثنا اسحاق بنهمة البهمة واحدة البهم وهي اولاد الغنم من الذكور والاناث يعني الصغيرة وهذا من باب المبالغة ومن باب المبالغة في اه مجافاته صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:01:21

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبدالله بن الاصم عن يزيد ابن الاصم انه اخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد - 00:01:43

خوا بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه. واذا قعد اطمئن على فخذه اليسرى قال حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شيبة وعمرو النار. طيب وقوله اذا قعد يطمئن على فقيد اليسرى يعني اذا قعد بين السجدتين او في التشهد - 00:02:04

الاول اما التشهد الاخير من الصلاة ذات التشهدين فانه يتورك كما اه يعني يأتي في حديث عائشة رضي الله عنها وكما تقدم في حديث ابي حميد الساعدي كما يعني في حديث في حديث ابي حميد الساعدي انه كان صلى الله عليه وسلم يتورك في التشهد الاخير - 00:02:25

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا وكيع قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحارث انها قالت - 00:02:47

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضحى ابطيه. قال وكيع يعني بياضه قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو خالد عن الاحمر عن حسين المعلم قال وحدثني اسحاق ابن ابراهيم واللفظ - 00:03:09

قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا حسين المعلم عن بديل ابن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولا - 00:03:31

يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من سجدتي لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب - 00:03:51

اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن ابي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان. طيب حديث عائشة رضي الله عنها من الاحاديث الجامعة لصفة - 00:04:11

في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير الصلاة هل هنا لاستغراق ويفيد جميع الصلوات من الفريضة والنافلة - 00:04:31
بالتكبير اي بقول الله اكبر وهذه التكبيرة هي التحريم لا تنعقد الصلاة الا بها والقراءة الحمد الحمد لله رب العالمين. والقراءة عطفا على الصلاة اي يستفتح قراءة القرآن ويجوز الجر - 00:04:50
والقراءة ان يستفتحوا الصلاة بالقراءة. لكن النصب اولى وقولوا بالحمد لله الباء حرف جر عاملة وليست متجردة من عمل. ولكن جاءت الحمد الظم على الحكاية فهمتم والا الاصل الحمد طيب - 00:05:19
الاول نعم وقوله بالحمد وقوله بالحمد لله رب العالمين ما معنى قولها بالحمد لله رب العالمين؟ قيل المعنى بهذه السورة الحمد لله رب العالمين. اي بهذه السورة وحينئذ تدخل البسملة - 00:05:46
لانها من الفاتحة وقيل المراد بهذا اللفظ اي انه يقرأ اول ما يقرأ الحمد لله وعلى هذا لا تدخل البسملة فهمتم اذن هنا معنية بالحمد لله رب العالمين. هل المعنى - 00:06:04
انه اي بهذه السورة او بهذا اللفظ ان قلنا بهذه السورة دخلت البسملة وان قلنا بهذا اللفظ لم تدخل البسملة طيب آآ واجابوا عن سقوط البسملة بان المراد القراءة الجهرية - 00:06:26
مراجع القلعة الجهرية لكن اذا قلنا ان المراد القراءة الجهرية فحينئذ تكون عائشة رضي الله عنها اغفلت الصلوات السرية وعلى هذا فالمعنى الاول وهو ان يقال والقراءة بالحمد لله اي بهذه - 00:06:43
السورة الحمد لله رب العالمين. الرب الخالق الرازق المالك المدبر والعالمين العالم كل من سوى الله عز وجل فكل من سواه يسمى عالما لانه علم على خالقه ثم قالت رضي الله عنها وكان اذا ركع الركوع هو الانحناء - 00:07:01
تعظيما لله عز وجل لم يشخص لم يشخص معنى يشخص ان يرفع ومنه قول الله عز وجل شاخصة ابصارهم وقال عز وجل يوما تشخص فيه الابصار ومعنا تشخص اي ترتفع - 00:07:26
ومعنا ومنه الشاخص وهو الشيء المرتفع ولم يصوبه اي ينزله يعني انه لا يرفع رأسه ولا ينزل رأسه ولم يصوبه اي ولم ينزله ومنه قول الله عز وجل او كصيد من السماء. اي نازل من السماء - 00:07:50
والشيء قد يعرف معناه بذكر مقابله لان قوله يشخص مقابل قوله مقابل لقولها يصوب ومنهم قول الله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا جميعا جميعا تقابل جميعا يعني فرادى او جماعة - 00:08:14
وقال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل رجالا يعني نعم. ثم تقول رضي الله عنها ولكن بين ذلك. اي انه لا يرفع رأسه ولا يصوبه ولكن بين ذلك اي وسطا - 00:08:39
والضمير في قوله ولكن بين ذلك يعني ما ذكر من الرفع والنزول وهنا اشكال يعني حسب القاعدة لماذا لم تقل ولكن بين دينك لان المذكور كم واحد اثنان لكن الجواب انهم يعبرون باسم الاشارة المفرد ويريدون به المذكور - 00:09:04
اسم الاشارة المفرد به المذكور. ثم قالت ثم قالت رضي الله عنها نعم حتى وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. اي يعتدل ويستقر والاحاديث الاخرى تدل على انه ايضا يطمئن - 00:09:30
في قوله في حديث المسيء في صلاته ثم ارفع حتى تطمئن قائما ولن تذكر رضي الله عنها التسميع والتكبير والتحميد لانها ارادت بيان الافعال ثم قالت رضي الله عنها وكان نعم حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد - 00:09:55
حتى يستوي ساجدا حتى يستوي جالسا اذا رفع رأسه من السجدة هنا فيه طي ايضا لم تذكر انه يسجد وانما ذاكرة الرفع ها من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا - 00:10:21
يعني فيما بين ايش السجدتين ثم قالت وكان انعم. وكان يقول في كل ركعتين التحية وهذا عام في جميع الصلوات كان يقول في كل ركعتين يستثنى من ذلك الوتر فليس فيه التحية بين - 00:10:42
الركعتين فاذا سرد ثلاثا صلى اثنتين لكن لا يقول التحية وانما يقول التحية بعد الثالثة وعلى هذا فقولها في كل ركعتين يشمل جميع

الصلوات الا الوتر قالت نعم. وكان يقول في كل ركعتين التحية - 00:11:06
هل مراد التحية هذه الكلمة كلمة التحيات فهو من باب اطلاق البعض على الكل ابو المراد التحية المذكورة. يعني الذكر المعروف نقول يحتمل هذا وهذا وكلاهما صحيح قالت وكان يفرش رجله اليسرى - 00:11:26
يفرش اي يجعلها فراشا وظاهر الحديث ان هذا عام في جميع جلسات الصلاة انه يفرش رجله اليسرى ان يجعله فراشا وينصب اليمنى لكن دلت الاحاديث الاخرى في حديث ابي حميد - 00:11:48
وحديث عائشة ايضا الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يجلس مفترشا في ما بين السجدتين وفي التشهد الاول او في الصلاة التي ليس فيها سوى تشهد واحد - 00:12:07
واعلم ان الجلسات الصلاة ثلاث في افتراش وتورك وتربع الجلسات المشروعة في الصلاة ثلاث افتراش ويكون الافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول او في الصلاة التي ليس فيها سوى تشهد - 00:12:26
واحد الفجر والثنائية الثاني التورك وضابطه انه يكون في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين ضابط التورك انه يكون في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين - 00:12:51
فقولنا الذي يعقبه سلام احترازا من المسبوق فلو ان شخصا دخل مع الامام في رباعية في الركعة الثانية الامام في التشهد الاخير جلس متوركا هذا المسبوق هل يجلس لا لان لان جلوسه هنا لا يعقبه - 00:13:22
سلام وقولنا من الصلاة ذات التشهدين خرج به الثنائية كالفجر والجمعة وتحية المسجد وغيرها. اذا هذا ضابط ماذا؟ التورك انه يكون في ها التشهد الاخير او الثاني من الذي يعقبه سلام في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة - 00:13:42
التشهدين الراء الثالث من الجلسات التربع ويكون في محل القيام سواء كان قبل الركوع ام بعده في حق العاجز الانسان العاجز الذي لا يستطيع ان يقوم اما لمرض او كبر الافضل ان يجلس ايش - 00:14:10
متربعا انا ليس متربعا فيجلس متربعا ويكبر لو جلس مفترشا او متوركا لا حرج لكن الافضل في حال القيام والقيام هنا يشمل ما قبل الركوع وما بعد الركوع فيجلس متربعا ثم اذا - 00:14:31
قوم ابي الركوع ورفع ايضا جلس متربيا. ثم يسجد ثم يجلس فيما بين السجدتين مفترشا يجلس فيما بين السجدتين مفترشا الى اخره. اذا هذه ثلاث جلسات في الصلاة وهي الفراش - 00:14:51
وتورك وش بعد؟ وتربع. طيب تقول رضي الله عنها وكان يختم صلاته بالتسليم يختم صلاته بالتسليم ان يجعل ختام صلاته التسليم قبل وقت وكان ينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان - 00:15:13
مأخوذة من العقب وهو مؤخر القدم واضيفت الى الشيطان اما تقبيحا وتنفيرا فيضاف الشيء الى الشيطان من باب التقبيح والتنفيذ. كقوله عز وجل طلعها كأنه رؤوس الشياطين واما لانها من امره وفعله - 00:15:36
لان الشيطان لا يأمر الا بما يخالف الشرع لاقعدن لهم صراطك المستقيم او لانها جيسته اذا تسميتها عقبة الشيطان اضيفت للشيطان في احد امور ثلاثة اما تقبيحا وتنفيرا واما لانه يأمر بها - 00:16:03
الشيطان يأمر بكل ما يخالف الشرع. واما لانها جيسته وعقبة الشيطان ان قدميه ويدس على عقبيه هذي عقبة الشيطان واما الايقاع فهو ان يوصي عليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويوصق العقيبين بالالياف كجلسة الكلب اكرمكم الله - 00:16:28
وبعض العلماء فسر عقبة الشيطان بانها لقاء. ولكن هذا غير صحيح. الايقاع شيء وعقبة الشيطان شيء اخر قال وكان ينهى ان يفترس الرجل ذراعيه افتراش السبع وتقدم وكان يختم الصلاة ان يجعلوا ختامها التسليم - 00:16:55
ان يقول السلام عليكم والتسليم هنا مبهم لكنه مبين في احاديث اخر كمية وكيفية التسليم لكن بين في احاديث اخرى التسليم كمية وكيفية الكمية انه تسليمتان والكيفية انه كان يصلي مع يمينه - 00:17:16
حتى يرى يرى بياض خده وعن شماله كذلك طيب وقولها كان يختم الصلاة بالتسليم هنا يصح ان تكون للعهد ويصح ان تكون الحقيقة نذكر ان شاء الله - 00:17:41